

استقبال السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي

أحمد الفهد: حريصون على الحوار مع «الناطو» للاهتمام بالأمن الوطني الكويتي وحل قضايا المنطقة

كتبت ريم الميع



أحمد الفهد مستقبلاً شيفر على أرض المطار

■ المنطقة تمر
بظروف صعبة
وتعاني
من بعض
عناصر
التأزم

أوضح رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد أن «أهمية انعقاد مؤتمر حلف الناتو ودول الخليج في الكويت تكمن في توقيتته المهم»، ملاحظاً أن «المنطقة تمر بظروف صعبة وتعاني من بعض عناصر التأزم، إن كان في الملف النووي الإيراني أو الوضع العراقي أو الوضع اللبناني»، مؤكداً «أهمية استمرار الحوار مع حلف الناتو في إطار التحالفات الدولية، خصوصاً أن الكويت تعتبر حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة الأميركية من خارج دول الحلف».

وقال الشيخ أحمد الفهد لدى استقباله مساء أمس السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ياب دي هوب شيفر الذي وصل إلى البلاد لترؤس وفد الحلف إلى المؤتمر الدولي للناتو ودول الخليج الذي يبدأ أعماله في الكويت اليوم تحت عنوان (مواجهة التحديات المشتركة

من خلال مبادرة اسطنبول للتعاون)، أن «هذا المؤتمر يشكل استمراراً لمناقشة مبادرة اسطنبول للتعاون الأمني بين حلف الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي». وأضاف أن «حلف الناتو وأيديولوجيته الجديدة ومشاركتها سيضيف بعداً جديداً إلى الحزام الأمني والمجتمع الدولي، حيث أن الكل يعرف الظروف الصعبة التي تمر

■ شيفر:
فتح حوار
مع السدول
الخليجية
لتفعيل مبادرة
اسطنبول للتعاون

وكان في استقبال شيفر رئيس جهاز الأمن الوطني الشيخ أحمد الفهد ونائبه الشيخ فامر العلي ومدير مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد. وسيشترك في المؤتمر الذي يبدأ أعماله اليوم الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالرحمن العطية وممثلون عن دول المجلس ودول الحلف.

وأن يكون الحوار إيجابياً في إطار العمل لوضع حلول للمشاكل الجيوسياسية التي تعاني منها المنطقة». ومن جهته أكد السكرتير العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ياب دي هوب شيفر أن «الأهمية التي يكتسبها المؤتمر تنطلق من فتح الحوار مع دول مجلس التعاون الخليجي لتفعيل مبادرة اسطنبول للتعاون بين الحلف وبينها».

بها المنطقة». وأكد الفهد «الحرص على الحوار مع حلف الناتو، خصوصاً أن الكويت عانت من الأثر كما عانت من الاحتلال والمجتمع الدولي ساندتها، ومن هنا تأتي أهمية فتح الحوار وعقد التحالفات للاهتمام بالأمن الوطني الكويتي بما يعمل على استقرار الوضع الراهن». وأمل أن «يتكفل المؤتمر بالنجاح،

أكد أن كل الدول الخليجية ستستفيد من هذه التجربة

العطية: الكويت سباقة في الشراكة مع «الناطو» كما كانت سباقة في فكرة مجلس «التعاون»

كتبت ريم الميع

أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العطية أهمية مؤتمر حلف الناتو الذي تستضيفه الكويت اليوم، مشيداً باتفاقية الشراكة التي ستوقع بين الكويت والحلف في هذا المؤتمر، والتي ستشكل تجربة تستفيد منها كل دول المجلس.

وشكر العطية في تصريح صحافي لدى وصوله مساء أمس إلى الكويت للمشاركة في أعمال المؤتمر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح على «دعوته للمشاركة في هذا المؤتمر المهم، الذي سيركز على الجوانب المتعلقة بالتحديات في إطار الشراكة بين دول الناتو ومجلس التعاون».

واعتبر أن «هذا الاجتماع يعد إضافة مهمة للعلاقات مع حلف الناتو، وكونه يتعقد في الكويت ذلك، يشكل ميزة إضافية أيضاً للقضايا ذات الاهتمام المشترك، وبكل تأكيد ستكون كل القضايا التي تأتي في صلب

اهتماماتنا حاضرة في هذا المؤتمر».

وشكر العطية صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد «على دعم سموه السخي لمجلس التعاون الخليجي، وتجديد الثقة به آميناً عاماً للمجلس لثلاث سنوات جديدة».

وقال: «سيتبنى هذا التجديد ديناً في عنقي لسموه وإخوانه قادة دول المجلس» مضيفاً أن «هذا التجديد يقتضي منا مضاعفة العمل والجهد من أجل مزيد من الإنجاز وتفعيل العمل الخليجي المشترك لما فيه صالح دول المجلس وتحقيق طموحات القادة ضمن الأهداف التي جاءت في النظام الأساسي».

وسئل العطية عن توجه دول مجلس التعاون لامتلاك التقنية الخليجية وفق ما جاء في البيان الختامي لقمة جابر أول من أمس، فأجاب: «كنا تعلمون أن التقنية النووية مسألة مشروعة لكل الدول، وتم الاتفاق بين قادة المجلس خلال قمة جابر على إعداد دراسة مشتركة لبرنامج نووي مشترك، وسنبدا قريباً الاستعانة والاستفادة من الرؤى والخبرات والمؤسسات الوطنية وغيرها، لكننا ننتهز لتقديم دراسة متكاملة حول هذا المشروع

الحيوي والشامل للقمة المقبلة التي ستعقد في مسقط».

وعن سبب توقيع الكويت فقط لاتفاقية أمنية مع حلف الناتو وليس دول مجلس التعاون ككل، قال العطية: «نقدم التهنئة إلى الكويت لدخولها في شراكة مع الناتو، والكويت سباقة كما كانت سباقة في فكرة مجلس التعاون الخليجي، وسوف تستفيد دول المجلس من هذه التجربة التي تفرغها الكويت بتوقيع الشراكة مع الناتو».

وأضاف: «نحن الآن نجتمع واحد وهمومنا وأماننا واحدة، وبالتالي أي دولة تقوم بأي عمل إيجابي، فإنه لا بد في نهاية المطاف سيشكل لنا كمجموعة الفرصة لكي نكون أطرافاً في مثل هذه الشراكة».

وعما إذا كانت الوحدة التقنية الخليجية المفترض أن يبدأ العمل بها سنة 2010 ستأجل، أكد العطية أن «الأمانة العامة لدول المجلس لم تتسلم رسمياً أي طلب من أي دولة حول تأجيل الاتحاد التقني»، موضحاً أنه «لا يوجد تحفظ من أي دولة عضو، وما قالته عمان هو اجتهاد ورؤى تصب في مصلحة هذا الاتحاد وبرنامجنا الزمني، ولم يتم ذكر التأجيل أبداً» مشيراً إلى «تضربة الاتحاد الأوروبي في هذا المجال».